

قراءة في كتاب "التوراه جاءت من جزيرة العرب"

د. بلقاسم رحمانى

أستاذ محاضر بكلية علم الاجتماع

- جامعة الجزائر -

ملخص الكتاب المذكور للدكتور كمال سليمان الصليبي حاول فيه إثبات أن أرض الميعاد هي بلاد عسير وليست فلسطين. وأورد أدلة حُرِّفَ فيها الأسماء العبرانية للمدن الفلسطينية، وكذا أسماء منطقة عسير، ويتضح هذا التحريف في الفصل المعنون بـ "مسار حملة شانشق" التي جعلها نحو عسير وليس فلسطين، معتمدا بشكل موضوعي دراسة عالم الآثار الإنجليزي (كتشن) الذي سجّل مسار حملة شانشق، وكذا تسجيل جهله لأهم الوثائق التاريخية والأثرية: منها أن هناك ثمانية فراعنة سبقوا الشانشق إلى تسجيل أسماء المدن الفلسطينية، ولا زالت آثار الفراعنة فيها إلى اليوم، ولم يعثر على أي أثر لهم في عسير، كلها أدلة تهمد أطروحة سليمان الصليبي حول حملة شانشق وأرض الميعاد.

ولا يزال كتاب الصليبي المعنون بـ: "التوراه جاءت من الجزيرة العربية"⁽¹⁾ حيث ترجم إلى اللغة العربية، لا يزال يثير جدلا كبير في أوساط الدارسين والمختصين مؤرخين وأثريين، حيث قدم في كتابه مبررات عديدة لإثبات أرائه حول مواضيع عدة، وذلك دون تعزيزها بسند أثري أو تاريخي.

ولعل من أبرز ما يستوقف المختصين هو تناوله موضوع تحت عنوان: "مسار حملة شيشنق"⁽²⁾، حيث أورد أخطاء بإجماع المختصين تعتبر مغالطات جاءت في كتابات هذا الأكاديمي المرموق، حيث أنه حدد جغرافية هذه الحملة الأثرية أو التاريخية، والتي تقودنا إلى التأكيد على أن هذه الحملة كان ميدانها فلسطين.

والواضح أن تأكيد إصرار الكاتب على رأيه مرده إلى تحمسه في الدفاع عن رأيه لإثبات أن أرض الميعاد عند اليهود هي بلاد عسير وليس فلسطين، والملاحظ أن شانشق⁽³⁾، واحد من حكام مصر الليبيين والذي حكم مصر بين 945-924 قبل الميلاد

قام بحملة على فلسطين، حيث استولى على مدن عديدة جاء ذكرها على جدران معبد الإله آمون بالكرنك بمدينة الأقصر في صعيد مصر⁽⁴⁾.

لكن لماذا اختار الكاتب هذا الحاكم دون غيره من حكام مصر الآخرين مستغلا أسماء المدن التي دخلها شيشنق كمادة لكتابه، إلى حد القول بأن منطقة عسير هي أرض الميعاد، وليس فلسطين، بالرغم من أن شيشنق من أصول ليبية وليس مصرياً، إلا أنه ورد ذكره في أسفار العهد القديم⁽⁵⁾، وبالتحديد في سفر الملوك الأول (إصحاح 14 عدد 25-26)، وسفر أخبار الأيام الثاني (أصحاح 12 عدد 2-9)، وأنه استولى على مدن محصنة في مملكة يهوذا وهدد أورشليم عاصمة المملكة في السنة الخامسة من حكم الملك رحبعام وابن الملك سليمان الحكيم وخليفته⁽⁶⁾.

ويذهب الصليبي إلى حد نفيه وجود هذه المدن في فلسطين، وذلك رغم تأكيدات المؤرخين وعلماء الآثار، بل إن كل علماء الشرق الأدنى القديم يجمعون على أن منطقة عسير تقع غرب المملكة العربية السعودية، إلا أنه حاول استغلال تلك الأسماء المسجلة على جدران معبد الكرنك والتدليل على أنها واقعة في عسير، لإثبات ذلك لجأ إلى المقارنة والتقريب بين هذه السماء وأسماء مدن وقرى منطقة عسير، وذلك إتباعه للطرق العلمية المتبعة، بحيث أنه عمد إلى حذف مقاطع من بدايات ونهاية الأسماء المصرية القديمة لهذه المدن، وهي مكتوبة بالهيروغليفية كما لجأ إلى حذف حروف من وسطها، أو إضافة حروف إليها⁽⁷⁾.

ومن خلال عدة مقارنات واستنادا إلى عدد من المختصين فإن التحريف ظاهر، ويظهر وكأنه لا يعلم بالوثائق المسجلة على الآثار المصرية⁽⁸⁾.

والملاحظ أن الملك تحتمس الثالث هو الذي ابتكر طريقة كتابة أسماء المدن الأجنبية التي فتحها، اتبعه عدد من الملوك منهم شاشنق، أي قبله بخمسة قرون، وبحسب الصليبي فإن أسماء المدونة في سجلات شاشنق هي، أسماء المدن في منطقة عسير، وليست فلسطين وبالتالي فالفراعنة الثمانية الذين سبقوه في تدوين أسماء هذه المدن توجد أيضا

في عسير، وليس بفلسطين، وبالتالي إلغاء كل الآثار الفرعونية بفلسطين، علما أن منطقة عسير تخلو من أي أثر فرعوني، وذلك عكس ما اعتاء عليه الفراعنة عند دخولهم منطقة أجنبية بالسلم أو بالحرب فإنهم يتركون آثارهم، كحصن، أو معبد، أو لوحة تذكارية أو نقش على الصخر، وعليه فقد تم العثور على وثيقة لهذا الملك سجل اسم مدينة (مجدو) الواقعة جنوب شرق حيفا وعليه اسمه، وهي جزء من لوح محفور⁽⁹⁾، وهي إحدى اللوحات التي تخلد انتصاراته.

إلا أن الصليبي انكر أهمية هذه اللوحة كدليل على حملة شاشنق على فلسطين، لكن إنكاره بهذه الوثيقة بمفردها يدل على جهله سجلات الفراعنة الثمانية الذين سجلوا نفس أسماء المدن الفلسطينية قبل مجيء شاشنق إلى الحكم، والغريب أنه في الترجمة العربية للكتاب ألغى كل ما تعلّق باللوحة المذكورة، وهذا يدل على عدم ثقته في معلوماته، إن الدارس لوصف الصليبي طريق سير حملة شاشنق يهرب الوصف التفصيلي والخيالي في مناطق عسير، إلا أن وصفه ذاك مأخوذ عن عالم الآثار الإنجليزي (كينث كيتشن)

والذي ألف كتابا حول تاريخ العصر المتأخر من التاريخ المصري القديم⁽¹⁰⁾، درس فيه حملة شاشنق⁽¹¹⁾ على فلسطين، حيث استنتج أن حملة هذا الملك سارت نحو غزة ثم أورشليم شمالا سيطر على عدة مدن، ثم هدد أورشليم ولم يستول عليها⁽¹²⁾، ورسم خريطة بنفس خط سير الحملة ومواقعها المذكورة في السجل مقارنا أسماءها الهيروغليفية بالعبرانية⁽¹³⁾، ورسم خريطة لفرق عسكرية قديمة تكون قد أخضعت مدن بعيدة عن خط الحملة الرئيسي إلى أن وصلت إلى أقصى نقطة لها وهي مدينة (مجدو) في الشمال ليعود إلى مصر عبر الساحل ورفع⁽¹⁴⁾، ولم يذكر اعتماده على كيتشن بل إنه أساء تأويل السجلات الطبوغرافية المصرية⁽¹⁵⁾.

وبجمع المختصون أنه يستحيل على جيش ضخم⁽¹⁶⁾ أن يتحرك بهذه السرعة في هذه المناطق الجبلية بعسير، وأن يقوم بمناورات عسكرية عديدة بها في كل الاتجاهات⁽¹⁷⁾ من ذلك مثلا الموقع المسمّى (آل غمدة) في منطقة رجال الملع، أي من أقصى جنوب عسير، والذي ذكره الصليبي كبديل للموقع المسمّى (الغمدة) في سراة غامد⁽¹⁸⁾ أفي شمال عسير

فكيف يمكن لعقل أن يقبل إمكان وجود كائن فرد (وليس جيشا كبيرا) في مكانين متباعدين مثل هذا التباعد في وقت واحد!!⁽¹⁹⁾.

إن هذا التضارب هو محاولة منه تغيير مسار خريطة الحملة التي أوردتها كيتشن للتغطية على نقله لها.

كذلك لجأ إلى تحريف الأسماء المدن الفلسطينية الواردة في الهيروغليفية والتي سجلها الملك شاشنق حتى تكون على الأقل قرية لأسماء مدن عسير، وبالرجوع إلى الدراسات المقارنة التي قام بها عدد من المختصين⁽²⁰⁾ لإظهار مدى زيف إدعاء الصليبي فإنه تم حضر المدن التي تجمع فيها ميزات أربع:

1- التي أسماؤها أوردتها الفراعنة في قوائمهم منذ الملك تحتمس الثالث، أي قبل شاشنق.

2- المدن التي وجدت بها آثار لهؤلاء الفراعنة أو آثار فرعونية أخرى.

3- أن تكون هذه المدن أسماءها الهيروغليفية متشابهة مع نظيرتها العبرانية التي جاءت في أسفار العهد القديم.

4- أن تكون أسماءها الحالية تشبه أسماءها الواردة في الهيروغليفية ومن هذه المدن:

1- **روجي**: مدينة شمالية غزاها شاشنق، أوردتها الملك تحتمس الثالث في قوائمه، وجاء ذكرها على لوحة سيتي الأول في مدينة (بيسان)⁽²¹⁾، وذكرها العهد القديم باسم (رحوب)⁽²²⁾، وموقعها الحالي جنوب مدينة (بيسان)⁽²³⁾، الكاتب الصليبي عين لها ثلاثة مواقع لتحديد إسم المدينة الهيروغليفي، الأول (وادي رحبة)، والثاني هو (رحبة) في وادي إضم⁽²⁴⁾، والثالث هو (الرحبة) في منطقة القنفذة⁽²⁵⁾.

2- **مكدى**: أبعد مدينة شمالية وصلتها حملة على فلسطين، أنجز فيها لوحته التي خلّدت انتصاراته، وهي دليل على حملته على فلسطين، ورد اسم المدينة في قوائم الملك تحتمس الثالث⁽²⁶⁾، وعلى آثار سيتي الأول⁽²⁷⁾، وذكرها العهد القديم باسم (مجدو) في مواضع عديدة، وعثر بين أطلالها على بقايا أثرية من عصر رمسيس الثاني وأثار لقصر الملك

رمسيس الثالث⁽²⁸⁾، وتقع المدينة جنوب شرق حيفا، ويذكر الصليبي أنها الموقع المسمى (مقدي) وأنه في (شعيب المقدة) في وادي إضم على أنهما موقعا ل (مجدو) التوراتية⁽³⁰⁾.

3- **عرنا:** هي أول مدينة أخضعها شاشنق عند عودته حسب كتشن، وورد اسم (عرنا) في قائمة الملك تحتمس الثالث⁽³¹⁾، وأما الصليبي أخذ برأي كتشن، وادعى أنها الموقع المسمى (عرين) في منطقة القنفدة ثم أضاف لها موقعا بعيدا عنها هو (آل غران) في منطقة بن شهر⁽³²⁾، وموقعها الحالي هو (عرنا) هو (خربة عارا) جنوب غرب مدينة مجدو.

والتوراة أوردت اسم (عيرانا)⁽³³⁾، لكنه اسم لأحد الأجداد الذين تنسب إليهم عشيرته (العيرانيين)⁽³⁴⁾، وفي ذكره الصليبي على أساس أنه اسم مكان، ولم يذكر العهد القديم، حيث أن أسفاره سجلت أخبار بني إسرائيل ودخولهم فلسطين، وأطلقت أسماء أجدادهم على مدنها وموقعها، وبالتالي فاسم المدينة أوردته التوراة وليس العهد القديم، وبالتالي فهو ليس اسم مكان حسب ما هب إليه الصليبي.

4- **مجدو:** هذه الكلمة تعني كلمة (مجدل) الكنعانية الأصل وتؤدي معنى (برج مراقبة) وأدت معنى (حصن)، و(قلعة)، فتضاف إلى أسماء المدن لتعني حصن المدينة، وهناك مدن فلسطينية لا زالت تحمل نفس الاسم مثل مدينة (مجدل بني فضل) جنوب غرب مدينة نابلس (مجدل عدر) جنوب غرب مدينة بيت لحم ، و(مجدل تابا) شرق يافا⁽³⁵⁾، وهناك أسماء هيروغليفية لمدن ومواقع مسبوقة بكلمة " (مجدر) أوردها ملوك سبقوا شاشنق مثل تحتمس الثالث أو رمسيس الثالث⁽³⁶⁾ والمقصود ب (مجدر) أو القلعة الواردة في قائمة شيشنق حصن أو مدينة (شكيم) العبرانية ، وهي موقع (بلاطة) الحالي قرب نابلس⁽³⁷⁾، حيث عثر على آثار فرعونية⁽³⁸⁾.

واعتقادا من الصليبي بأنها اسم مكان، فقال بأنها تعني المكان المسمى (مقدر) في وادي لضم⁽³⁹⁾.

5- **يحم:** مدينة تقع جنوب (عدنا)، غزاها شاشنق عند عودته⁽⁴⁰⁾، ذكرها في قوائم الملك تحتمس الثالث⁽⁴¹⁾، واسمها العبراني (يحمي) رجاء⁽⁴²⁾ ومكانها الحالي (حزية يما) أو (تل يهم)⁽⁴³⁾، وذكر الصليبي أنها في ظهير منطقة جيزان⁽⁴⁴⁾.

6- **شوكا:** تقع في جنوب (يحم) المذكورة، أوردها الملك تحتمس الثالث في قوائمه بالسّين (سوكا)⁽⁴⁵⁾ وذكرها العهد القديم باسم (سوكوه)⁽⁴⁶⁾ مكانها اليوم شمال مدينة طولكرم يسمّى (خربة شويكة)⁽⁴⁷⁾ والصليبي حول الاسم (شوكا- سوكا) إلى (سيك) ثم إلى (كوس) أو (الكوس) على أنّه اسم موقع في ناحية المسارحة، ثم اقترح موقعا آخر ادعى أنه اسمه (كيس) أو (الكيسة) في منطقة العارضة⁽⁴⁸⁾.

7- **بيت- شني:** ذكرت ضمن المدن الشمالية التي استولى عليها شاشنق، وذكرها قبله كل من تحتمس الثالث، وسيقي الأول، ورمسيس الثاني⁽⁴⁹⁾، وأوردها العهد القديم باسم (بيت شان)⁽⁵⁰⁾، وموقعها الحالي مدينة (بيسان) الواقعة على الضفة الغربية لنهر الأردن جنوب بحيرة طبرية، تعرف أطلالها باسم (تل الحصن) وعثر على آثار فرعونية بها، حيث كانت المدينة مقرا للحاميات المصرية بشمال فلسطين، ومن الآثار التي اكتشف بها بقايا معابد ولوحتين للملكين ستي الأول ورمسيس الثاني تخليه لانتصاراتهما⁽⁵¹⁾، وبقايا قلعة تعود للملك منحتب الثالث، ومعبد لرمسيس الثالث وأثار عديدة بالمنطقة⁽⁵²⁾.

وذهب الصليبي إلى إسقاط الجزء الأول (بت)، وتحريف الثاني إلى (شريبي) بدلا من (شنري)، ليكون أقرب إلى الاسم العسيري (شريانية)، مبرا أن مجال الطبوغرافية المصرية تعرض لسوء التأويل مما يكشف عن جهلة بالموضوع ومجازفته في مجال لا يعرف عنه شيئا، واعتبر كلمة (بت) تعني (معبد) وأنها تسقط في الكلمات المعربة لهذه الأسماء الواردة في قائمة شاشنق، لكن الكلمة التي تعني المعبد في الهيروغليفية هي (بر) وليست (بت)، وأن الكلمة (بت) الواردة في مختلف القوائم والأسماء الجغرافية المصرية القديمة هي نفس الكلمة السامية (بيت)، وجاءت مسبقة لكلمة لأسماء مواقع جغرافية في سوريا وفلسطين⁽⁵³⁾

أما الصليبي فيذهب إلى أن الكلمة الهيروغليفية (بيت شنري) موقع في وادي رانية⁽⁵⁴⁾، ثم ذهب إلى أن كلمة (شريان) تطلق على قريتين في منطقة الطائف أحدهما من قرى بن مالك والأخرى من قرى بيسان⁽⁵⁵⁾، وغيرها من التناقضات التي أوردها.

8- شانمي: مدينة أورد اسمها الملك تحتمس الثالث في قائمته⁽⁵⁶⁾، وهي من المدن الشمالية جاء اسمها في العهد القديم (شوم)⁽⁵⁷⁾ ومكانها الحالي قرية سولام⁽⁵⁸⁾، تقع جنوب شرق الناصرة، أما الصليبي فإنه حول الاسم الهيروغليفي (شانمي) إلى (مشني) قائلا أنها تعني (المشينة) في سراة زهران⁽⁵⁹⁾، ثم عدّها وأصبحت (مشنية)⁽⁶⁰⁾ حيث حذف أداة التعريف، إضافة إلى تضاربه في تحديد موقعها، مثل موقع (سومة) في أقصى جنوب عسير، أو (نشام) في منطقة جيزان أو (ذي نشام) في منطقة بلسم شرق جبال السروات⁽⁶¹⁾ يفتح لنا من خلال العرض السابق من أسماء المدن التي سجّلها الملك شاشنق على جدران معبد الكرنك، والتي حدد الصليبي موقعها في منطقة عسير، ظهرت لنا عدم صحة ما ذهب إليه، حيث أنّ هذه المدن توجد في فلسطين استنادا إلى أدلة أثرية عديدة، سواء الثابتة منها أو المنقولة في مواقع هذه المدن الحالية بفلسطين من عصر الملوك الفرعنة الذين سبقوا شاشنق إلى غاية فترته، حيث سجّلوا أسماء هذه المدن.

إنّ الملاحظ أن القارئ لكتابات كمال الصليبي تتضح له الصورة التي انطلق منها في كتابه المذكور، حيث أنّه حصر نفسه في أضيق نطاق في مقارنته للأسماء الموجودة في منطقة عسير، سواء كان ذلك بالأسماء الهيروغليفية أو العبرانية والتي يسمّيها بالعبرانية وهو ما يتعارض مع منهجية البحث العلمي، أدى ذلك به إلى انزلاقه نحو أخطاء تاريخية عديدة. ولقد اتضح ذلك الانحصر عندما إلّتم في دراسته للأسماء الهيروغليفية بقائمة الملك شاشنق، والتي تذكر كل المناطق التي شملتها حملته، وكذا اسم (عسير)، بل حتى اسم شبه الجزيرة العربية ما يقاربه في الاشتقاق لم يرد، بالرغم من أنّ كلمة (أربي) جاءت في السجلات الآشورية وهي قرية زمنية إلى فترة شاشنق⁽⁶²⁾، وحاول البعض من مناصريه تبرير ذلك، بأنّ هذه الأسماء قد تكون في كتب على الأجزاء المهشمة في قائمة الملك شاشنق، إلا أن أغلب المؤرخين يؤكدون على أنّه كان على كمال الصليبي أن يلجأ إلى

نقوش شاشنق الأخرى، وعدم الاكتفاء بقائمة واحدة، ليقدم أطروحته وأحكامه، وبالتالي لو درس بمنهج علمي هذه النقوش لعدّل من آرائه، حيث أنّه كان سيجد أسماء سورية وفلسطينية بالهieroغليفية فيتأكد حينها أن حملة شاشنق كانت على فلسطين، ولم تكن على شبه الجزيرة العربية.

والملاحظ أن الاسم الهieroغليفي لفلسطين هو (خارو)⁽⁶³⁾، ورد في قائمة الجزية التي سجلها هذا الملك على جدران معبد الكرنك⁽⁶⁴⁾ والاسم الهieroغليفي لسوريا (الشام بصورة عامة) هو (رتنو)⁽⁶⁵⁾، حيث جاء في نص على تابوت كاهن يدعى (حوري) جاء فيه ما يفيد أن والد حوري هذا رافق الملك شاشنق الأول في حملته على بلاد (رتنو)⁽⁶⁶⁾. إلا أن بعض الدارسين تساءل عن صحة دلالة هذه الأسماء منها الاسمين المذكورين (رتنو وخارو)، المؤكد أن هذين الاسمين وردا على آثار العديد من الفراعنة الذين خلفوا آثارا في فلسطين وسوريا⁽⁶⁷⁾، وذلك منذ عصر الأسرة الثانية عشرة قبل زمن من حكم شاشنق بحوالي ألف سنة.

والملاحظ أن اسم الجزيرة العربية أو مناطقها لم ترد على الآثار المصرية القديمة⁽⁶⁸⁾ والاسم الذي يذكره ويتفق عليه الباحثون هو ذلك الوارد في السجلات المصرية القديمة وهو (أربي) أوردته النصوص الآشورية التي تعود إلى سنة 853 ق م⁽⁶⁹⁾، وهو وقت غير بعيد عن حملة الملك شاشنق (926 ق م)، وهذا الاسم ورد على الآثار المصرية في العصر الفارسي (525-332 ق م) وفترة البطلمة (305-30 ق م)، ويذكر الباحثون قصة شعبية كتبت بالديمقراطية على البردي الفرعوني يدعى (بدي باست) يعود حكمه إلى سنة 775 ق م⁽⁷⁰⁾، وأرجعها عدد من المختصين إلى أن هذا الفرعون أضفوا عليه نوعا من التعظيم تيمنا بعصور الازدهار أيام الحكم الفرعوني الوطني.

وهذا ما جعل عددا من الباحثين يذهبون إلى القول أن عدم ذكر أسماء بلاد العرب على الآثار المصرية يدل على أن المصريين لم يرتادوا هذا الساحل العربي للبحر الأحمر بأنفسهم وذلك مقارنة بعلاقتهم بالسائل الإفريقي والبحر الأحمر والمؤكد أنّ الفراعنة منذ

عدهه تهمس الثالث وهم يدونون أسماء مناطق على آثارهم كما دونوا بها المدن الفلسطينية والسورية، وهذه المدن تقع في ظهير ساحل البحر الأحمر الإفريقي. ومن خلال تأكيد الأدلة الأثرية على أن حكام مصر لم يتصلوا بالساحل الآسيوي للبحر الأحمر، فإن ذكر الصليبي لعبور شاشنق نحو هذا الساحل ونزوله بميناء الليث لا يسنده أي دليل، إضافة إلى عدم ذكر أي نقش لشاشنق أنه قام بحملة بحرية حتى إلى فلسطين⁽⁷¹⁾، ولم يكن للفراعنة أن يغفلوا عن تسجيل أمركها دون تسجيلها، حيث دلت الآثار المصرية الباقية على حرص الفراعنة على تسجيل تفاصيل الحملات بالكتابة منها حوليات الفرعون تهمس الثالث على جدران معب الكرنك⁽⁷²⁾، أو بالرسوم والكتابة التفصيلية كما فعل الملك رمسيس الثالث عندما قام بحملته البحرية سحلها على جدران معبده في مدينة هابو غرب الأقصر⁽⁷³⁾، والملاحظ أن كلتا الحملتين شملتا الساحل السوري الفلسطيني، وبذلك تنتفي طروحات كمال الصليبي.

مصادر ومراجع الموضوع:

1- Salibi, K.S, the bible came from Arabia, London, 1985

كمال سليم الصليبي، التوراة جاءت من جزيرة العرب، ترجمة عفيف الرزاز، مراجع، وتنقيح المؤلف،

بيروت، ط2، 1986

Salibi, K.S. "the Interarary of the Sheshonk

2 - عنوان الفصل:

Expedition" PP134-142.

3 - لقد تقدم الدكتور عبد المنعم عبد الحليم سيد كعاده بدراسة جادة حول الموضوع تصدى فيها بالأدلة

الأثرية والتاريخية لمثل هذه الطروحات ، ولقد أفادنا بدراسات أثرية تاريخية تنهج نفس النهج، وتأتي في نفس

السياق، أنظر مثلاً: جراساته المنشورة في الجزء الأول من كتاب مصادر تاريخ الجزيرة العربية القدم ودراساته

الأثرية للبحر الأحمر وغيرها من الدراسات الجادة المحلية والدولية.

4 - الملاحظ أن هذا السجل يحمل نقوشاً للأسماء المذكورة بالهيروغليفي في شكل قائمة أمام البوابة المعروفة

بـ "بوابة" البوسطين" نسبة إلى مدينة شاشنق "بواسطة" توجد أطلالها من مدينة الزقازيق.

5 - يلاحظ استخدامه لمصطلح التوراة بدلا من العهد القديم الذي كان عليه استخدامه لأن التوراة تشمل

الأسفار الخمسة الأولى (من التكوين إلى التثنية) وباعتبار أن العديد من الأسفار أوردت أسماء مدن

فلسطينية فكان استخدام العهد القديم لأنه يشتمل على الأسفار من التكوين إلى ملاخي.

6 - عبد الحليم سيد، المرجع السابق، ص. 387.

7 - نفس المرجع، ص. 387.

- 8 - يظهر وأنه لم يطلع على السجلات التي خلفها القراعة الذين سقوا شاشق في حملاتهم عن فلسطين.
- 9 - من أهم الدارسين الذين أوردوا هذه القوائم انظر مثلاً:
- Max Muller, W, Egyptological Researches, Vol I, 1906,
pls 44-48.
- 10 - Kitchen, K.A. the third intermediate in Egypt Waimuister, 1973 .
- 11 - انظر:
- The Palestinian campaign and topographical list of Shoshena, I,
P432-447
- 12 - Ibid, P298
- 13 - Kitchen, Op, cit, fig8, P432.
- 14 - Ibid, P446
- 15 - Salibis, Op, cit P134
- 16 - عبد الحليم سيد، المرجع السابق، ص. 491
- 17 - الصليبي، المرجع السابق، صص 210-213.
- 18 - Salibis, Op, cit P134
- 19 - Ibid, P139
- 20 - انظر: أهم هذه الدراسات للدكتور عبد الحليم سيد، المذكورة آنفاً، ودراسة كيتش، الواردة سابقاً.
- 21 - عبد الحليم سيد، المرجع، ص 497، وكذا:
- SETHE K. URKUNDEWDER , 18 DYNASTIE. 1906 , PP785-787.
- 22 - سفر العدد 13: 21، صموئيل الثاني: 1: 6، 8
- 23 - GAUTHIER. H. Dictionnaire, III. p148
- 24 - SALIBIS. OPCIT. P137.
- 25 - Ibid, P210
- 26 - SETHE. KIA. OPCIT. P290
- 27 - Ibid . III. P20
- 28 - سفر يشوع 12: 21، سفر القضاة 1: 27، سفر الملوك الأول: 4: 12، والملوك الثاني: 9: 27.
- 29 - عبد الحليم سيد، المرجع السابق، ص. 498
- 30 - SALIBIS. OPCIT. P137
- 31 - SETHE. K. OPCIT. Iv.. P782
- 32 - SALIBIS. OPCIT. P139
- 33 - سفر العدد، 26: 36.
- 34 - عبد الحليم سيد، المرجع السابق، ص. 498
- 35 - نفس المرجع، ص. 499
- 36 - GAUTHIER. OPCIT. III. P21
- 37 - عبد الحليم سيد، المرجع السابق، ص. 499
- 38 - Porter. B. and Moss, To pogrphicel Bibliograhay of Ancient
Egyptian hierroglyhic textsm Vol VII 1972, 375
- 39 - Salibis, Op, cit, Vol VII, 1975, P375

- 40 - عبد الحليم سيد، المرجع السابق، ص 499، وكذا: كيتشن، المرجع السابق، ص 447.
- 41 - GAUTHIE.OPCIT.III.P21-22-
- 42 - عبد الحليم سيد، المرجع السابق، ص 499.
- 43 - نفس المرجع، ص 499.
- 44 - Salibis, Opcit, P215
- 45 - SETHE.K.OPCIT.Vol IV..P784-787
- 46 - سفر صموئيل الأول، 17: 1، والملوك الأول، 4: 10.
- 47 - Kitchen, Op,cit, P436.Note 67.
- 48 - Salibis, Opcit, P139
- 49 - عبد الحليم سيد، المرجع السابق، ص 495، وكذا:
- 50 - سفر يشوع، 17: 16، صموئيل الأول: 31: 10، صموئيل الثاني: 21: 12-14.
- 51 - عبد الحليم سيد، المرجع السابق، ص 495.
- 52 - نفس المرجع، ص 596.
- 53 - GAUTHIER.H.dictionnaire des noms geographiques contenus dans hieroglyphiques T.I-VII, 1925-31, Vol textes Halicargy Phiques, les, II, PP50-147
- 54 - Salibis, Opcit, P137
- 55 - Ibid, P210
- 56 - عبد الحليم سيد، المرجع السابق، ص 494.
- 57 - سفر يشوع، 19: 18، وصموئيل الأول: 28: 4، الملوك الأول: 1: 2، الملوك الثاني، 4: 8-37.
- 58 - عبد الحليم سيد، المرجع السابق، ص 494.
- 59 - Salibis, Opcit, P137
- 60 - Ibid, P210
- 61 - Ibid, P212
- 62 - عبد الحليم سيد، المرجع السابق، ص 500.
- 63 - Gauthier .H.Opcit, III, P141
- 64 - Brasted, J.H, Ancient Records of Egypt,Chicago, 1906, Vol IV, PP723-724.
- 65 - Gauthier .H.Opcit, III, P141.
- 66 - عبد الحليم سيد، المرجع السابق، ص 502.
- 67 - Kitchn, Opcit, PP 203-300
- 68 - Prested, Opcit, II, P472-476.
- 69 - عبد الحليم سيد، المرجع السابق، ص 502.
- 70
- 71
- 72
- 73